

## آداب الحديث - المحاضرة 21- التربية الإسلامية - المستوى الثالث

### - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله ايتها الحبة في اه مقرر الاداب الاسلامية في مادة التربية - 00:00:40

في اكاديمية آزاد وسبق الحديث في الحلقة الماضية عن ادب عظيم من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يتحلى بها في اه خطابه وحواره وكلامه مع الناس في قضية حفظ اللسان ومراعاة الكلام الطيب بعيد عن الفاحش والبذيء الذي يكرهه ويبغضه - 00:01:07

الله عز وجل ويبغضه نبيه صلوات ربى وسلامه عليه من الاداب التي توقفنا عندها في اللقاء الماضي ان الانسان ينتقي الالفاظ الطيبة الجميلة في تخاطبه مع الناس والله عز وجل يقول في كتابه الكريم وقولوا للناس وقولوا للناس - 00:01:34

والله عز وجل يقول وهدوا اي من وفقوا وسددوا من اهل الایمان وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد فهذا هداية من الله وهذا توفيق من الله للعبد ان يكون اه كلامه طيبا هينا لينا جميلا يراعي - 00:01:57

اه مشاعر الاخرين. هذا والله توفيق من الله وسداد ونعمة عظيمة يمن بها الله عز وجل على على العبد النبي صلى الله عليه وسلم اه 00:02:19

بين اه خطورة ترك هذا الامر وهو اللين في الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:02:40

آ في الحديث العظيم اللي ذكرناه في الحلقة الماضية ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله عز وجل لمن الان الكلام؟ اول صفة من صفات اهلها هذه الغرف - 00:02:58

التي هي في الجنة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهلها من اول صفاتاته انه الان الكلام. طيب الكلام. هين لين سمح في كلامه. فهذا الذي وعد باذن الله بهذه - 00:02:58

الغرف التي يرى ظاهرها من باطنها وباطنها باطنها من ظاهرها. في المقابل يحرض الانسان على ان يبتعد عن كل ما يشين الانسان في الفاظه في كلامه في اسلوبه. يحرض على ان يبتعد عن ذلك. والنبي - 00:03:12

الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش البذيء. يعني هذا ليس من صفات اهل الایمان ان يطعن دائمًا في الناس في اخلاقهم في انسابهم في في اي امر من امورهم. ولا باللعن كثير اللعن - 00:03:30

واللعن ليس بالهين اذا تعود الانسان عليه والله هذا من الخذلان وعدم التوفيق من الخذلان وعدم التوفيق. والنبي صلى الله عليه  وسلم حذر من هذا. قال سباب المسلمين فسوق سباب المسلم فسوق وقتلاته كفر. وايضا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن المؤمن كقتله. يعني امر ليس بالهين - 00:03:50

يعني الحرمة فيه شديدة. لعن المؤمن كقتله. والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك يقول آ وان الله ليبغض الفاحش البذيء يبغض الفاحشة البذيء. الفاحش الذي يتكلم بالفحش من القول بالفحش والناس تعرف ما هو الفاحش من القول والبذيء ايضا السخيف من الكلام الذي فيه سفه ونقص عقل وعدم معرفة - 00:04:14

حكمة هذا ايضا يبغضه الله عز عز عز في علاه فلا بد ان يعني المسلم بالفاظه الا يخرج مثل هذه الامور التي تنافي صفات اهل

الايمان صفات اهل لا يمكن ان يكون الانسان من اهل الايمان والتقوى والخوف من الله ويكون في كلامه فيه الطعن - [00:04:40](#)  
واللعن والسب والشتمن والبذاءة والسفاهة وقلة الادب لا يمكن. لا يجتمعان لا يجتمعان في قلب مؤمن. المؤمن دائمًا في في اسلوبه في آخ خطابه. يكون في في الجمال - [00:05:04](#)

الادب والأخلاق التي يتحلى بها فعلا حقا وصدق اهل الايمان. ولذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - [00:05:21](#)

لا يستقيم ايمان عبد يعني لا يكتمل ويكون على الطريق الصحيح حتى يستقيم قلبه يكون فعلا القلب اه مختبأ لله. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه حتى يستقيم لسانه. لأن هذا الكلام الذي يخرج - [00:05:40](#)  
بكثرة طعن واللعن والسب والشتمن هو يؤثر في القلب ويؤثر في ايمان الانسان ويؤدي ايضا الى قسوة القلب وهذا بالتالي يؤدي الى ضعف الى ضعف الايمان فهذا ادب ايتها الاحبة يحسن بالمسلم ان يراعيه وان يعني به في خطابه وفي كلامه. ايضا يراعي حال الناس ومكانتهم ومنزلته - [00:05:58](#)

اه عندما ينتحل مع الاخرين اه النبي صلى الله عليه وسلم لما جيء بسعد ابن معاذ رضي الله عنه لما اراد ان يحكم فيبني قريظة بعد غزوة الخندق وكان مصابا سعد رضي الله عنه فاتوا به يحملونه فلما جاء الى مجلسه قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا سيدكم - [00:06:22](#)

قوموا لسيدمكم هذا فيه دلالة على يعني الكلام هذا هذا يعني هذا الكلام يعني تخيل يعني ما هو موقف سعد رضي الله عنه عندما سمع هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بالفخر والاعتزاز ويشعر - [00:06:45](#)

الانسان بالتقدير والاحترام. وكذا عندما نتحل مع الاخرين يعني نقدر يعني اصحاب المكانة اصحاب المنزلة اصحاب العلم يقدرون بالكلام الهين واللين والطيب الذي يقال له والله عز وجل يعني يعني - [00:07:02](#)

ذكر في قصة موسى مع الخضر وفيها من الفوائد التربوية والتعليمية الشيء الكثير مليئة هذه القصة بالفوائد التربوية والتعليمية موسى عليه السلام يقول للخضر يقول له قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ تخيل افضل اهل الارض - [00:07:19](#)

موسى عليه السلام نبي من اولى العزم من الرسل وهو افضل من الخضر ولا شك ثم يقول بخطاب هين لين هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا يعني انظروا الى هذا الجمال في هذا الاسلوب من موسى عليه السلام - [00:07:41](#)

اه ايضا الانسان الموفق في كلامه في خطابه وفي حواره هو الذي يعرض عن الكلام البذيء ويعرض عن الكلام الذي آآ فيه مخالفات شرعية في مجلس او في مكان يعني فيه المناسبة او غيرها فاذا - [00:08:02](#)

بكل ما في هذا المجلس بكلام يخالف شرع الله فان المؤمن الموفق المسدد لا يظرب بسهم معهم في الباطل وانما يقف ويحفظ لسانه وايضا يترك ويبتعد عن هذه المجالس. ولهذا قال الله عز وجل اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا. يعني - [00:08:26](#)  
بالباطل يحرمون يحللون يتكلمون في العلماء يتكلمون في الدين بلا علم ولا فقه ولا عي ولا عقل اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. سماهم الله عز وجل - [00:08:46](#)

ما هم ظالمين لانهم يرتكبون في اما اعراض العلماء او في دين الله عز وجل تحريرها وتحليلها بدون علم بدون آآ فهم فهنا الحال المسلم ان يتتجنب هذه المجالس ولا يجاري - [00:09:10](#)

يعني اهل الحماقة والجهل في جهلهم وفي ظلمهم لدين الله عز في علاه ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتکاسل في ادائها - [00:09:29](#)

وكأنني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخططي الموت في اي لحظة ولا ادرى ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان نتيجة تکاسلته في طاعة ربه وغفلته عنها. ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى - [00:09:57](#)

معاصي جديدة. التهاون في اداء الصلوات والتکاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها. فالتوارد في وسط تکرر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامر - 00:10:23 شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحثات والاكتئاب من الكماليات والمرفقات جهات فمن اراد النجاة والفلاح فلينفمض عن نفسه غبار التکاسل والتهاون والتسويف وليبتعد عن اهل الغفلة - 00:10:48

والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربها ومرضاته وذكره ودعاهه. وليرحص على صحة صالحة تذكره اذا نسي وتعينه عند الفتور والکسل. فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يربدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا - 00:11:08

دنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا بشرى تنازل اکاديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:11:38

وقد توقف الحديث ایها الاحبة قبل الفاصل اه عند اه الاعراض عن الكلام آآ في ما يغضب الله عز وجل في بعض المجالس التي ترتفع في اعراض العلماء او في الطعن في الدين او الكلام في ايات الله وفي کلام النبي صلى الله عليه وسلم دون علم او فقه او عقل. فهنا على - 00:12:13

ال المسلم ان يعرظ ولا آآ يجاري هؤلاء ويبتعد عن هذه المجالس ولهذا قال الله عز وجل فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قد يكونوا قد يكونون اقارب واصدقاء في يريد الانسان ان يجلس معهم اما يعني - 00:12:40

اه يعني يتودد او يتآلف قلوبهم او ليكون هو اصلا يعني من صلة الرحم ومن غيرها فلا بد من هذا المجلس فهو يعرض عن هذا الكلام ويغير دفة الحديث الى امر اخر او يكون من يوجه وينصح في هذا الباب - 00:12:59

ولهذا الله عز وجل سماهم ظالمين. قال فلا تقع بعد الذکر مع القوم الظالمين. الذين يفعلون هذا الفعل. ايضا آآ من الاشياء التي يحرض عليها المسلم في کلامه وهي قريبة من هذا الامر - 00:13:17

انه لا يتكلم في دين الله عز وجل بجهل. وانما يتكلم بعلم يتكلم بالعلم بعلم. ولا ينبغي للانسان لا لا ينبغي ان يتجرأ على دين الله عز وجل وان يتكلم بكل شيء. ويهرف بما لا يعرف - 00:13:31

هنا الخطورة. لهذا الله عز وجل قال ولا تقو ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا. ستسأل عن ذلك كله فلا تتجرأ على شيء لا تعرفه - 00:13:51

ومن الحماقة ایها الاحبة ان الانسان يريد ان يتكلم في كل شيء ت يريد ان يتكلم في كل شيء ويظهر التعامل والتفاصل ويظهر انه يعني شديد الفهم والادراك لكل الامور. هذا والله من الغباء - 00:14:08

العقل الموفق المسدود الذي يتكلم بعلم. الشيء الذي لا يعرفه يتوقف اه لا يتكلم ويتجربا في شيء لا يعرفه اه كان من دين العلماء انهم حتى في مسائل الحلال والحرام اذا لا اه ليس عنده علم في المسألة يقول لا ادري - 00:14:27

ولا يستحب من ذلك. الان قد يكون من بعذ صغار صغار ما اقول طلبة العلم. صغار الشباب الذين بدأ يقرأ آية او ايتين او حديثا او حديثين فيستحب في مجلسه اذا سئل ان يقول لا ادري. فيترعى ويتكلم ويفتي ويحلل ويحرم - 00:14:49

في في دين الله عز وجل وهذا والله من الخطورة بما كان. ولهذا كان يقول بعض السلف يقول من اخطائه لا ادري فقد اصيبيت مقاتلته. من اخطأ لا ادري فقد اصيبيت مقاتلته. يعني الذي ليس عنده القدرة على قول لا ادري. فقد اصيبيت - 00:15:09

وبمقتل لانه سيتكلم في دين الله عز وجل بغير علم. وهذا مما حرمته الله وفي كتابه الكريم وعلى لسان النبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل يقول ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب - 00:15:26

هذا حال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب الله عز وجل سماه كذبا. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حال وهذا حرام تفتي بغير علم وتكلم في دين الله عز وجل بغير علم سماه الله عز وجل كذبا ولا ينبغي للانسان ان يفتري الكذب على الله وهذا من اعظم الكذب. ايضا الله عز وجل - 00:15:43

جعله من المحرمات وقرنه بالفواحش والکبائر. يقول الله عز وجل قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى

بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:16:08

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون لاحظوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قرئنا الله عز وجل بالفواحش وقرئناها بالاشراك بالله وهذا يدل على عظم هذا الامر ان الانسان لا يتجرأ على دين الله عز وجل ويتكلم وان يتكلم بغير علم هذا والله من قلة العقل. ومن السفاهة والحمقىة التي يصاب بها - 00:16:27

بعض الناس ان يتجرأ بهذا الكلام وينطق بما يخالف شرع الله عز في علاه. وكما قلنا في الآية التي قبل قليل ولا تقول لي ما تصف السننكم الكذب فسماه الله عز وجل كذبا - 00:16:53

والكذب انواع ايتها الاحبة وكله محرم الكذب كله محرم بل هو من من اقبح الصفات من اقبح الصفات التي تكون في الانسان والمؤمن لا يكون كذبا. المؤمن لا يكون كذبا - 00:17:08

ولهذا يقول الشاعر في بيت جميل يقول لا يكذب المرء الا من مهانته او عادت السوء او قل او من قلة الادب. لا يكذب المرء الا من مهانته او عادت السوء او من قلة الادب - 00:17:25

يعني يذكر الشاعر هنا الذي يكذب ثلاث اسباب تؤدي الى الكذب عند الانسان لا يكذب المرء الا من مهانته هو مهين هو اصلا مهزوم في نفسه في كذب ليظهر نفسه في مكانة اعلى. انا افهم انا اعرف انا كذا انا كذا دائما عن نفسه بالكذب - 00:17:43

فيريد ان يعلی من نفسه ومن شأنه بالكذب لا يكذب المرء الا من مهانته هو يرى الدناءة في نفسه. ولهذا يكذب او عادت السوء تربى على هذا من صغره. وهذه والله اشكالية كبيرة يا اخوان - 00:18:02

يعني الان تجد بعض الكذابين الذي يعني جعله يقع في هذا الامر وهو كبير ويفهم ويدرك ويعرف احيانا ان الناس لا يصدقونه. لكنه تعود على ذلك من صغره. وينشأ ناشئ الفتى فيينا على ما كان عوده ابوه. يكذب من - 00:18:19

صغره فيضحك الاهل انه يكذب ولا يعاقبون الصغير. فينشأ ويتربى على هذه العادة القبيحة. الواجب على الوالدين الاخذ على يد الصغار يعني يعتبرون الكذب من اكبر الخطايا يعني لا يسمحون بالكذب نهائيا. ويعاقبونه اشد العقاب على الكذب - 00:18:38  
لا لا ينبغي ان يتتساهم الوالدان في قضية الكذب لانه ينشأ الطفل على هذا الامر. او من او عادة السوء او من قلة الادب هو لا لا يحترم الناس ولا ولا يهمه يعني مشاعر الاخرين يكذب ويتكلم بالكذب في كل مجلس وفي كل وفي كل مكان - 00:19:00

والكذب ايتها الاحبة يعني درجات كما قلنا. كذب على الله وهو اخطرها واسدها ومن كبار الذنوب وكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قريب من هذا ومتصل به وكذب على الناس - 00:19:22

الانسان الموفق المسدد والذي يحرص على الابتعاد عن هذا الامر. طبعا الكذب على الله قد لا يكون صراحة عند اهل الاسلام والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:19:39

احيانا النقل نقل الكلام وفيه كذب او في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في نقل الاحاديث التي لا تصح عن نبينا صلى الله عليه وسلم. وخصوصا ايتها الاحبة في وسائل - 00:19:49

التقنية الحديثة وسائل التواصل الان الهواتف النقالة في الواقع في الواتس اب وفي غيرها يتناقل الناس بعض الناس الاحاديث ويسرع ويسارع في نقل الاحاديث وهو وهو لم يتثبت انها صحيحة عن نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا من نقل الكذب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا - 00:20:01

فليتبوأ مقعده من النار. الامر ليس بالهين ولا يعذر الانسان يقول هي رسالة وجاءتني انت الان لما جاءت الى هاتفك انت لست ملزما بان تنقلها الى الاخرين فانت محاسب يعني قد يكون العقاب الاول على الذي نقلها اولا لكن اذا اشعتها فانت مشارك له. لانه لم يظروف على يدك ويقول لك ارسل لغيرك - 00:20:24

وهنا انت المسؤول وانت المكلف وانت المكلف فلا تفعل ولا تفعل ذلك وهو انسان يميت الباطل عنده ولا يتجرأ على ارساله. وهنا خطورة خصوصا بعض الناس قد يرسلها يرسل الكذب تورعا. وهذا والله من من الورع البارد - 00:20:49  
يعني تأتي في الرسالة اسئلتك بالله ان تفعل ذلك. لا لا اسامحك امام الله. دعه دعوا لا يسامحك والله ليس له شيء عندك ولن ولن

يجاجك ولا بشيء ولا يسير ابدا - 00:21:11

كان هذا كلامه باطل. استحلافه بالله باطل وعدم المسامحة باطلة وهذه والله من الرسائل التي تأتي استحلفك بالله هذا من الخطأ والذى لا ينبغي ولا يتقيى به ولا ولا يقبل - 00:21:27

سواء استحلف بالله او بغيره فهذا لا يقبل ابدا وانشر تؤجر كما يقولون وفي حقيقتها كثير منها يصدق عليها مقوله انشر تؤزر ولا تؤجر ونواصل الحديث بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:43

روي ان مسروقا ادانا دينا ثقليا. وكان على اخيه خيثمة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيشما. وهو لا يعلم ذهب خيثمة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم انه الايثار على منازل الكرم والسعاء واسمي مراتب - 00:22:07

والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة. ويدل على الصفاء والنقاء. امتحن الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم تحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - 00:22:32 اوتوا و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وللايثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاضد بين المسلمين. جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكلمات المادية في المجتمع كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. وبعد عن صفات الشحن - 00:23:02

ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئا لمن تزين بهذا الخلق الكريم واصبح ممن قال الله فيهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:23:35

وقد تقدم الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل اه عن اه صفة قبيحة آآ وهي الكذب في الكلام وهذا لا ينبغي والكذب اخطر ما يكون عندما آآ يكون كذبا على الله او كذب على النبي صلى الله - 00:24:17

وسلم او على آآ بقية الناس. هناك ايضا يعني آآ عادة قبيحة جدا ان الانسان يتجرأ يتجرأ في الكلام على دين الله عز وجل بالتحرى والتحليل وهذا ايضا يدخل في الكذب على الله عز في علاه - 00:24:33

الواجب على المسلم ان يكون صادقا في كلامه. ان يكون صادقا في خطابه. ان يكون صادقا فيما يخبر هذا يعني الصدق من صفات اهل الايمان الصدق من صفات اهل الايمان والانسان يجاهد نفسه على الصدق. قدر المستطاع - 00:24:52

يجاهد نفسه حتى في المزاح ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه زعيم يعني ضامن بيت في ريض الجنة لمن ترك الكذب ولو كان مازحا. يعني يحاول الانسان قدر المستطاع ان - 00:25:10

ابتعد عن الكذب ويلتزم الصدق حتى في مزاحه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا. ولا يقول عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر - 00:25:26

والبر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. والصديقة منزلة عالية التي هي منزلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:25:42

حتى يكتب عند الله صديقا. وفي المقابل يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذبا عيادة بالله. وهذا امر خطير جدا يحرض المسلم على الابتعاد - 00:25:59

وقدر المستطاع ايضا من الاداب العظيمة والجليلة التي يحسن بالمسلم ان يتعامل بها في خطابه وحواره. تقديم الاقبر سنا. يعني عندما يكون هناك من هو اكبر منك سنا يتكلم فانك تقدمه بالكلام ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبعض الصحابة واراد ان يتكلم وهو صغير السن فقال كبر كبر يعني في الناس من هو اكبر منك يتكلم - 00:26:21

هذا يعني ادب جميل في مجالس المسلمين. ايضا من الاداب الجميلة والتي نحتاجها حقيقة في مجالسنا. ومع الاسف الان في المجالس تكثر مخالفة هذا الادب وهي مقاطعة المتحدث مقاطعة المتحدث وهذا لا ينبغي وليس من الادب وليس من من الاخلاق

والكريمة ان الانسان يقاطع المتحدث في كلامه آدوما. ولهذا انظروا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع الكافر لما جاءه عتبة ابن شيبة في القصة عتبة بن ربيعة في القصة المعروفة لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه -

00:27:08

يعني ماذا ترید؟ في بداية طبعا في الدعوة المكية لما جاء ان ترید مالا اعطيتك زوجتك ملكا ملكتك اتكلم ربيعة عتبة بما بما عنده بما ارسله به الكفار مكة فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ استمع له حتى انتهى فقال افرغت - 00:27:28

يا ابا الوليد نحو هذا الادب من النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاطعه وهو يقول باطل ولا يقول حقا ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم استمع له حتى فرغ ثم قال افرغت وكناه ايضا افرغت يا ابا الوليد واتق - 00:27:47

للانسان يعني فيها احترام وفيها تقدير للمخاطب حتى ولو كان من غير المسلمين. يعني الاحترام والتقدير ليس شرطا ان يكون للمسلم يعني حتى في الخطاب من ترید ان تتألف قلبه وتدعوه الى الاسلام لا يمنع ان تكنيه لا يمنع ان تخاطبه بالكلام الهين اللين - 00:28:07

اه اه المقاطعة صفة قبيحة في الانسان وهي وهي حقيقة تكثر الان في المجالس مع الاسف وهذا لا ينبغي ان يكون في جالس العقلاء من الناس ان يكون فيه كثرة المقاطعة والاشد والانكى والابلى ان ان تكون المقاطعة - 00:28:28

للوالدين في بعض المجالس تجد الاب يتكلم واذا بالابن يقاطعه لا كذا لا ليس ب الصحيح والله هذا من قمة قلة الادب وسوء الادب العقوق الذي يكون في هذا الابن مع ابيه. يسكت حتى ولو اخطأ. طبعا ليس خطأ شرعا. لو اخطأ في الكلام في الوصف في الحديث - 00:28:48

عن قصة معينة لست ملزما بان تصحح لوالدك في كلام الناس الدارج في القصص العامة الكلام العامي ليس لست ملزما ومن سوء الادب ان يقاطع الابن اباه في كلامه في مجالس في المجالس - 00:29:10

وهذا مع الاسف حقيقة يعني من من الاداب التي يفتقدها بعض الابناء في تعاملهم مع والديهم. اصلا مع كبار السن مع من تحترمهم المقاطعة لا ينبغي. فكيف بالوالدين اه ايضا من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يتخل بـها - 00:29:29

اه في في حديثه وخطابه وحواره في في المجالس ان لا يتناجي اثنان دون الثالث. يعني اذا كان في مجلس اه ثلاثة اشخاص لا ينبغي ولا يصح ان يتكلم اثنان دون الثالث - 00:29:52

وهذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنتم ثلاثة لاحظوا هذا التوجيه النبوى الذي يراعى يراعى نفسية الانسان يراعى شعور الانسان. وهذا والله من من عظمة هذا الدين - 00:30:11

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الاخر لا يتناجي بمعنى ان يتكلمون سرا ولا يسمعهم الثالث طبعا هذا هذا مقيد اذا كانوا ثلاثة في المجلس. اذا كانوا اربعة فاكثر لا بأس - 00:30:31

فلا يتناجي اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس. يعني تكون اربعة خمسة ان يزيد العدد. اما ان اذا كان لوحده فلا ينبغي ولا يجوز ان اثنان دون الثالث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك يحزنه. يعني يدخل الحزن لانه ما يدرى لهم يتكلمون عليه -

00:30:50

يعني يذمونه يصفونه بشيء معين. لماذا يتكلمون سرا في حضوره؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم وجه بـان لا يفعل المسلم هذا الامر. فلا يتناجي اثنان دون الثالث اما اذا كان في مجلس فيه عدد من الناس فلا بأس - 00:31:09

هذا مقيد بـان يكون في المجلس آئل ثلاثة اشخاص فلا ينبغي ان تتكلم اثنان سرا بينهما وهو لا يسمع والله عز وجل يقول في كتابه الكريم انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. يعني اللي يدخل الحزن - 00:31:27

والسوء في قلب هذا المؤمن فهذا الذي لا ينبغي ولا يكون من اهل اليمان وهذا ادب عظيم ايها الاحبة في في المجالس ويراعي حال الناس يراعي شعور الناس وهذا والله من طيب التعامل والاخلاق الكريمة والقوية - 00:31:44

التي تكون عند المسلم ان يراعي مشاعر الاخرين. هذه والله من الاخلاق الكريمة العظيمة. التي جاء بها ديننا وحث عليها النبي صلى الله عليه القائل انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. وفي رواية صالح الاخلاق. هذا ما جاء به نبينا صلوات - [00:32:03](#) وسلامه عليه آآ اخيرا ايها الاحبة طبعا ذكر العلماء يعني آآ لفترة جميلة في في هذا الباب في هذا الحديث في خصوصا في واقعنا الان المعاصر ان اذا تكلموا حتى ولو لم تكن لغة اخري لا يفهمها. يعني مثلا ثلاثة - [00:32:26](#)

يتكلم اثنان باللغة الانجليزية مثلا وهو لا يعرف الثالث هذه اللغة فيدخل في هذا النهي. يدخل في هذا لان هذه من المناجاة حتى ولو كانت بصوت مرتفع انه لا يعرف ما يقولون يدخل في نفس الحكم. اخيرا - [00:32:49](#)

ان الانسان يحفظ اسرار اخوانه الذين يسرورون آآ اليه بها فلا ينبغي للمسلم الذي يتكلم مع اخوانه ويأخذ شيئا من اسرارهم ويعلم شيئا من اسرارهم ان ان يشيع هذه الاسرار وهذا ليس بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

والسائل اذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهذا امانة بمعنى انك مؤمن على هذا الكلام ويقول الحسن البصري رحمة الله ان من الخيانة ان تحدث بسر اخيك. ان من الخيانة ان تحدث بسر اخيك فلا ينبغي للمسلم ان يكون من يفشون - [00:33:23](#)

اسرار اخوانهم الذين اسروا آآ بها آآ اليه. فهذا لا ينبغي وليس من اخلاق اهل الایمان واهل الاسلام. هذه ايها الاحبة جملة من الاداب التي تقيد بها المسلم في حواره وخطابه وكلامه مع اخوانه وما اجملها من ادب وما اعظمها وما اجلها - [00:33:43](#)

وما ارفعها واقومها في ديننا. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا من آآ يحسنون الكلام ويحسنون خطاب وهم يتكلمون بالكلام الطيب الجميل وابتعدون عن الفاحش البذيع من الكلام آآ نسأل الله عز وجل ان يسددنا في - [00:34:03](#)

وفي اقوالنا وفي اعمالنا والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يأتيك ميسورا في اي مكان زاد زاد اكاديمية ينبعها صافي ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب تربية على الاحسان بشرى لزيارة اكاديمية. للعلم كالازهار في البستان - [00:34:23](#) - [00:35:13](#)